الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 15 أفريل 2023

نشاطات الوزير

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مدير ديوان الخدمات يدعو إلى تحسين جودة الوجبات
وزير التعليم العالي يشارك طلبة إقامة معالمة 3 وجبة الإفطار

● شارك وزير التعليم العالي، كمال بداري، الإفطار الذي نظم على شرف طلبة الإقامة الجامعية معالمة 3، في خطوة للوقوف على حيثيات التكفل بالطلبة المقيمين في شهر رمضان. وشارك في حفل الإفطار الذي نظمته وزارة التعليم العالي، نهاية الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى الوزير بداري، كل من الأمين العام للوزارة، ورئيس ديوان الوزير، والمدير العام للتعليم والتكوين العاليين، ومدير الديوان الوطني للخدمات الجامعية، ومديري مدرستي الرياضيات والذكاء الاصطناعي، ومدير الخدمات الجامعية، ومديري الإقامات ورؤساء التنظيمات الطلابية وطلبة من إقامات أخرى. وكان هذا الإفطار فرصة للنقاش والحوار بين وزير التعليم العالي والطلبة، في أجواء امتزجت فيها البهجة وروحانيات شهر رمضان المبارك.

وكان مدير الديوان الوطني للخدمات الجامعية، فيصل هنين، قد أكد على أهمية تحسين نوعية الخدمات المقدمة للطلبة، خصوصا خلال شهر رمضان .ودعا في تصريحات له، نهاية الأسبوع، لدى مشاركته طالبات الإقامة الجامعية للبنات بدالي إبراهيم وجبة الإفطار، مختلف المصالح التابعة للديوان الوطني للخدمات الجامعية، للتكفل الأمثل بالطلبة المقيمين خلال شهر رمضان، ومتابعة عملية توزيع وجبات الإفطار، مع مراقبة جودتها وتوفير الجو الملائم لهم.

ولفت هنين إلى أن مبادرة تنظيم موائد الإفطار الجماعية تهدف إلى الجمع بين الطلبة الجزائريين والأجانب والتقريب بينهم، ودعم سياسة التكافل التي تهدف الدولة إلى ترسيخها، وهذا دعما لوسم "أدرس بالجزائر" الذي أطلقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وبالمناسبة، اطلع مدير الديوان على الخدمات المقدمة للطالبات، كما استمع إلى انشغالاتهن ووقف على ظروف معيشتهن داخل هذه الإقامة الجامعية.

رشيدة دبوب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الجزائر تمتلك إمكانات كبيرة لتطوير نماذج الطائرات المسيّرة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن قطاعه سيشرع في الأسابيع المقبلة في إعداد دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلة، التي تشمل تطوير الطائرات المسيّرة.

وعبّر الوزير بداري، خلال الإشراف على افتتاح يوم دراسي حول الطائرات المسيّرة، الخميس، بعنوان "الطائرات المسيرة تطبيقات وآفاق"، عن إعجابه بالابتكارات الباهرة التي طوّرها الطلبة والباحثون المشاركون، مؤكدا أن مصالحه ستعمل على "بعث شراكات اقتصادية بين مراكز البحث في الأنظمة المستقلة، والجهات الممولة لمشاريع تطوير الطائرات المسيّرة".

ومن جانبه، أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي أن الجزائر تمتلك إمكانات كبيرة لتطوير نماذج الطائرات المسيّرة، مشيرا إلى تمكّن العديد من الشباب المبتكر والمؤسسات الناشئة من إنجاز نماذج أولية لهذا النوع من الطائرات.

وقال الوزير إن للطائرات المسيّرة مستقبلا واعدا في مختلف المجالات، من الفلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية والمناجم إلى الدفاع، مضيفا أن هذا يستدعي مجهودات واهتماما أكبر، من أجل المرور من مستوى البحث والتطوير إلى الإنتاج والتسويق. ■ خ.م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزير اقتصاد المعرفة، ياسين المهدي وليد، يؤكد

إنتاج الطائرات المسيرة.. للجزائر مؤهلات كبيرة

• بداري: دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلة

• أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، أن الجزائر تملك من الإمكانيات ما يؤهلها لتطوير نماذج الطائرات المسيّرة المستعملة في عدة مجالات، كالفلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية، والانطلاق من مرحلة البحث إلى مرحلة الإنتاج والتسويق.

وقال وزير اقتصاد المعرفة خلال إشرافه، أول أمس، على افتتاح يوم دراسي حول الطائرات المسيرة بعنوان "الطائرات المسيرة.. تطبيقات وآفاق"، بالعاصمة بمشاركة وزير التعليم العالي، كمال بداري، وإطارات سامية بكل من وزارات الدفاع الوطني، والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والفلاحة والتنمية الريفية، فضلا عن عدد من مديري مؤسسات عمومية، بأن الجزائر لها "إمكانات كبيرة" في مجال الطائرات المسيرة وأن العديد من الشباب المبتكر والمؤسسات الناشئة تمكنوا من انجاز نماذج أولية للطائرات المسيرة".

وأشار الوزير إلى أن ميدان الطائرات المسيرة له مستقبل واعد في مختلف مجالات الحياة، مثل الفلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية والمناجم والدفاع وغيرها، ما يستدعي جهودا واهتماما أكبر من طرف السلطات العمومية من أجل المرور من مستوى البحث والتطوير، إلى الإنتاج والتسويق. ونوه الوزير وليد أن الهدف من مثل هذه اللقاءات هو اكتشاف الطاقات والمهارات، ومساعدتهم على إقامة مشاريعهم، سواء ماديا أو مرافقتهم عن طريق التعريف أكثر بالتنظيم في هذا القطاع، مذكرا بأن العديد من النصوص التنظيمية فيما يخصص ميدان الطائرات المسيرة تم إصدارها في السنوات الاخيرة. من جانبه، كشف وزير التعليم العالي أن قطاعه يشرع في الأسابيع المقبلة، في إعداد دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلة، التي تدخل ضمنها الطائرات المسيرة.

وعبّر بداري عن إعجابه بـ"الابتكارات الباهرة" التي طورها طلبة وباحثون في هذا المجال، مؤكدا أن دائرته الوزارية، رفقة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ستعملان على إنشاء شركات اقتصادية مشتركة في هذا المجال، بين مراكز البحث التي تنشط في مجال الأنظمة المستقلة، والمراكز التي تمول هذه الشركات، وبهذا يتم التحول من تطوير النماذج إلى تصنيعها وتسويقها".

ويأتي تنظيم هذا الحدث في سياق ديناميكية التغيير التكنولوجي في مجال استخدام الطائرات المسيرة وتطبيقاتها، إذ تغطي مجالات مختلفة مثل أنشطة المراقبة والكشف اللحظي والدقيق، مما يجعل استخدام الطائرات المسيرة في متناول الخواص والإدارات والشركات والحكومات.

تجدر الإشارة إلى أن اليوم الدراسي جمع عددا من الفاعلين المحليين المتخصصين في تصميم هذا النوع من التكنولوجيا، لدراسة الأفاق والمشاريع الملموسة المتاحة للشركات الناشئة وقادة المشاريع، وإتقان هذه التكنولوجيا علميا وعمليا واقتصاديا. كما شكل فرصة للمؤسسات العمومية والخاصة والمتعاملين الاقتصاديين لاكتشاف الإمكانيات التي توفرها هذه التقنيات للاستجابة لمشاكلهم وتحسين أدائهم. وتضمن هذا الحدث تقديم عدد من العروض حول بعض النماذج للطائرات المسيرة التي تم تطويرها من طرف طلبة ومؤسسات ناشئة جزائرية.

رشيدة دبوب

الفجر

تستعمل في عدة مجالات كالفلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية

ياسين وليد : الجزائر تملك مؤهلات كبيرة لإنتاج الطائرات المسيرة

■ بداري : إعداد دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلة الاسابيع المقبلة

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، بالجزائر العاصمة، أن الجزائر تملك امكانات كبيرة لتطوير نماذج الطائرات المسيرة، المستعملة في عدة مجالات كالفلاحة مكافحة الكوارث الطبيعية، تؤهلها للانتقال من مرحلة البحث الى مرحلة الانتاج والتسويق.

ح.ن

■ وقال السيد وليد، خلال اشرافه على افتتاح يوم دراسي حول الطائرات المسيرة بعنوان "الطائرات المسيرة تطبيقات وآفاق"، بحضور ومشاركة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، وإطارات سامية بكل من وزارات الدفاع الوطني والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والفلاحة والتنمية الريفية، فضلا عن عدد من مدراء مؤسسات عمومية، ان الجزائر لها "امكانات كبيرة" في مجال الطائرات المسيرة وان العديد من الشباب المبتكر والمؤسسات الناشئة "تمكنوا من انجاز نماذج أولية للطائرات المسيرة".

واشار الوزير الى ان ميدان الطائرات المسيرة له "مستقبل واعد في مختلف مجالات الحياة من فلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية والمناجم والدفاع وغيرها"، وهو ما يستدعي "مجهودات واهتماما أكبر من طرف السلطات العمومية من اجل المرور من مستوى البحث والتطوير الى الانتاج والتسويق".

وابرز وليد ان الهدف من هذا اليوم الدراسي هو اكتشاف هذه الطاقات والمهارات ومساعدتهم على اقامة مشاريعهم سواء ماديا او مرافقتهم عن طريق التعريف اكثر بالتنظيم في هذا القطاع، مذكرا بان العديد من النصوص التنظيمية فيما يخصص ميدان الطائرات المسيرة تم اصدارها في السنوات الاخيرة. من جانبه، كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن قطاعه يشرع في الاسابيع المقبلة في إعداد دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلة، التي تدخل ضمنها الطائرات المسيرة.

وعبر السيد بداري عن اعجابه بـ "الابتكارات الباهرة" التي طورها الطلبة والباحثون في هذا المجال، مؤكدا ان دائرته الوزارية، رفقة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ستعملان على "انشاء شركات اقتصادية مشتركة في هذا المجال بين مراكز البحث التي تنشط في مجال الانظمة المستقلة والمراكز التي تمول هاته الشركات، وبهذا يتم التحول من تطوير النماذج الى تصنيعها وتسويقها".

ويأتي تنظيم هذا الحدث "في سياق ديناميكية التغيير التكنولوجي في مجال استخدام الطائرات المسيرة وتطبيقاتها، إذ تغطي مجالات مختلفة مثل أنشطة المراقبة والكشف اللحظي والدقيق، مما يجعل استخدام الطائرات المسيرة في متناول الخواص والإدارات والشركات والحكومات"، حسبما جاء في وثيقة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وزعت على الصحافة بالمناسبة.

ويهدف هذا اليوم الدراسي، الذي جمع عددا من الفاعلين المحليين المتخصصين في تصميم هذا النوع من التكنولوجيا، لدراسة الافاق والمشاريع الملموسة المتاحة للشركات الناشئة وقادة المشاريع، وإتقان هذه التكنولوجيا علميا وعمليا واقتصاديا، كما يشكل فرصة للمؤسسات العمومية والخاصة والمتعاملين الاقتصاديين لاكتشاف الإمكانيات التي توفرها هذه التقنيات للاستجابة لمشاكلهم وتحسين أدائهم.

وتضمن هذا الحدث تقديم عدد من العروض حول بعض النماذج للطائرات المسيرة التي تم تطويرها من طرف طلبة ومؤسسات ناشئة جزائرية.

الشعب
ech-chaab

الانتقال من مرحلة البحث إلى الإنتاج والتسويق.. المهدي وليد:

الجزائر تملك مؤهلات كبيرة لإنتاج الطائرات المسيّرة

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد، الخميس، بالجزائر العاصمة، أن الجزائر تملك إمكانات كبيرة لتطوير نماذج الطائرات المسيرة، المستعملة في عدة مجالات، كالفلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية، تؤهلها للانتقال من مرحلة البحث الى مرحلة الإنتاج والتسويق.

قال وليد، خلال إشرافه على افتتاح يوم دراسي حول الطائرات المسيرة بعنوان «الطائرات المسيرة.. تطبيقات وآفاق»، بحضور ومشاركة وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، وإطارات سامية بكل من وزارات الدفاع الوطني والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والفلاحة والتنمية الريفية، فضلا عن عدد من مديري مؤسسات عمومية، إن الجزائر لها «إمكانات كبيرة» في مجال الطائرات المسيرة وإن العديد من الشباب المبتكر والمؤسسات الناشئة «تمكنوا من إنجاز نماذج أولية للطائرات المسيرة».

وإشار الوزير الى ان ميدان الطائرات المسيرة له «مستقبل واعد في مختلف مجالات الحياة، من فلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية والمناجم والدفاع وغيرها»، وهو ما يستدعي «مجهودات واهتماما أكبر من طرف السلطات العمومية من أجل المرور من مستوى البحث والتطوير الى الإنتاج والتسويق».

وأبرز وليد، أن الهدف من هذا اليوم الدراسي هو اكتشاف هذه الطاقات والمهارات ومساعدتهم على إقامة مشاريعهم، سواء ماديا أو مرافقتهم عن طريق التعريف أكثر بالتنظيم في هذا القطاع، مذكرا بأن العديد من النصوص التنظيمية فيما يخصص ميدان الطائرات المسيرة تم إصدارها في السنوات الأخيرة.

من جانبه، كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن قطاعه يشرع في الأسابيع المقبلة في إعداد دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلة، التي تدخل ضمنها الطائرات المسيرة.

وعبر بداري عن إعجابه بـ«الابتكارات الباهرة» التي طورها الطلبة والباحثون في هذا المجال، مؤكدا أن دائرته الوزارية، رفقة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ستعملان على «إنشاء شركات اقتصادية مشتركة في هذا المجال بين مراكز البحث التي تنشط في مجال الأنظمة المستقلة والمراكز التي تمول هاته الشركات، وبهذا يتم التحول من تطوير النماذج الى تصنيعها وتسويقها».

ويأتي تنظيم هذا الحدث «في سياق ديناميكية التغيير التكنولوجي في مجال استخدام الطائرات المسيرة وتطبيقاتها، إذ تغطي مجالات مختلفة مثل أنشطة المراقبة والكشف اللحظي والدقيق، مما يجعل استخدام الطائرات المسيرة في متناول الخواص والإدارات والشركات والحكومات»، بحسب ما جاء في وثيقة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وزعت على الصحافة بالمناسبة.

ويهدف هذا اليوم الدراسي، الذي جمع عددا من الفاعلين المحليين المتخصصين في تصميم هذا النوع من التكنولوجيا، لدراسة الآفاق والمشاريع الملموسة المتاحة للشركات الناشئة وقادة المشاريع، وإتقان هذه التكنولوجيا علميا وعمليا واقتصاديا. كما يشكل فرصة للمؤسسات العمومية والخاصة والمتعاملين الاقتصاديين لاكتشاف الإمكانات التي توفرها هذه التقنيات للاستجابة لمشاكلهم وتحسين أدائهم.

وتضمن هذا الحدث تقديم عدد من العروض حول بعض النماذج للطائرات المسيرة التي تم تطويرها من طرف طلبة ومؤسسات ناشئة جزائرية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أشار إلى مؤسسات ناشئة تمكنت من إنجاز نماذج.. وزير اقتصاد المعرفة

إمكانيات كبيرة تمتلكها الجزائر لتصنيع الطائرات المسيّرة

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، أول أمس، إن الجزائر تملك إمكانات كبيرة لتطوير نماذج الطائرات المسيرة المستعملة في عدة مجالات كالفلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية، مما يؤهلها للانتقال من مرحلة البحث إلى مرحلة الإنتاج والتسويق.

عادل. ب

وقال ياسين المهدي وليد، خلال افتتاحه ليوم دراسي حول الطائرات المسيرة بعنوان "الطائرات المسيرة تطبيقات وآفاق"، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، وإطارات سامية من وزارات الدفاع الوطني والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والفلاحة والتنمية الريفية، وعدد من مديري مؤسسات عمومية، أن العديد من الشباب المبتكر والمؤسسات الناشئة "تمكنوا من إنجاز نماذج أولية لطائرات مسيرة".

وأبرز أن الهدف من هذا اليوم الدراسي هو اكتشاف هذه الطاقات والمهارات ومساعدتهم على إقامة مشاريعهم سواء ماديا أو مرافقتهم عن طريق التعريف أكثر بالتنظيم في هذا القطاع، مذكرا بأن العديد من النصوص التنظيمية فيما يخص ميدان الطائرات المسيرة تم إصدارها في السنوات الأخيرة.

وكشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن قطاعه يشرع في الأسابيع المقبلة، في إعداد دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلّة التي تدخل ضمنها الطائرات المسيرة.وعبر بداري، عن إعجابه بـ«الابتكارات الباهرة" التي طورها الطلبة والباحثون في هذا المجال، مؤكدا أن وزارته رفقة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ستعملان على "إنشاء شركات اقتصادية مشتركة في هذا المجال بين مراكز البحث التي تنشط في مجال الأنظمة المستقلة والمراكز التي تمول هاته الشركات، بما يسمح بالتحول من تطوير النماذج إلى تصنيعها وتسويقها".

ويأتي تنظيم هذا الحدث "في سياق ديناميكية التغيير التكنولوجي في مجال استخدام الطائرات المسيرة وتطبيقاتها، إذ تغطي مجالات مختلفة مثل أنشطة المراقبة والكشف اللحظي والدقيق، مما يجعل استخدام الطائرات المسيرة في متناول الخواص والإدارات والشركات والحكومات"، حسبما جاء في وثيقة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وزعت على الصحافة بالمناسبة.

ويهدف اليوم الدراسي الذي جمع عددا من الفاعلين المحليين المتخصصين في تصميم هذا النوع من التكنولوجيا، لدراسة الآفاق والمشاريع الملموسة المتاحة للشركات الناشئة وقادة المشاريع، وإتقان هذه التكنولوجيا علميا وعمليا واقتصاديا، كما يشكل فرصة للمؤسسات العمومية والخاصة والمتعاملين الاقتصاديين لاكتشاف الإمكانيات التي توفرها هذه التقنيات للاستجابة لمشاكلهم وتحسين أدائهم.

وتضمن هذا الحدث تقديم عروض حول نماذج لطائرات مسيرة تم تطويرها من طرف طلبة ومؤسسات ناشئة جزائرية.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

من خلال تنسيق الجهود بين عدة قطاعات وكفاءات محلية

نحـو الانطـلاق الفعلـي في تصنيع وتسويق الطائـرات المسيـرة

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد، توفر الجزائر على الإمكانيات التي تسمح لها بتصنيع وتسويق الطائرات المسيرة لاستعمالها في مجالات الفلاحة وفي مواجهة الكوارث الطبيعية.

وأوضح الوزير ياسين المهدي خلال افتتاحه ليوم دراسي حول الطائرات المسيرة، حضره وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بأن الجزائر تحوز على إمكانيات معتبرة لتطوير نماذج الطائرات المسيرة التي تستعمل في مجال الفلاحة وخلال وقوع الكوارث الطبيعية، على غرار حرائق الغابات.

وحضر اليوم الدراسي إطارات وممثلون عن وزارات الدفاع الوطني والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والفلاحة والتنمية الريفية، تم خلاله التأكيد على ما تحوز عليه الجزائر من طاقات بشرية متخصصة وإمكانيات مادية للشروع في إنتاج وتسويق الطائرات المسيرة، وبحسب وزير المؤسسات الناشئة فإن عديد الشباب المبتكر وكذا المؤسسات الناشئة تمكنوا بنجاح من إنجاز نماذج أولية لهذا النوع من الطائرات.

ودعا المتدخل السلطات العمومية إلى إيلاء مجال صناعة الطائرات المسيرة اهتماما أكثر، مع بذل مزيد من الجهود لتكريس هذا الهدف، نظرا للمستقبل الواعد للطائرات المسيرة في عديد المجالات، وذكر على وجه الخصوص الفلاحة ومكافحة الكوارث الطبيعية والمناجم والدفاع وغيرها.

وشدد الوزير على ضرورة المرور من مرحلة البحث والتطوير إلى الإنتاج والتسويق، قائلا إن الهدف من تنظيم اليوم الدراسي حول الطائرات المسيرة هو اكتشاف الطاقات الشبابية وكذا المهارات في هذا المجال، وتمكين أصحابها من الوسائل لإقامة المشاريع الخاصة بتصنيع هذه الطائرات.

وتتمثل المساعدات التي ستستفيد منها المؤسسات الناشئة وكذا الشباب الراغب في اقتحام مجال تصنيع الطائرات المسيرة، في الدعم المادي وكذا ضمان جانب المرافقة، من خلال شرح النصوص التنظيمية التي تخص تصنيع الطائرات المسيرة ومجالات استعمالها.

وأعلن من جانبه وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري عن الشروع خلال الأسابيع المقبلة في إعداد دفتر شروط لإنشاء مدرسة عليا للأنظمة المستقلة، من بينها الطائرات المسيرة، مبديا إعجابه بالابتكارات الشبانية في هذا المجال، لا سيما النماذج التي طورها طلبة جامعيون وكذا باحثون.

وأفاد بداري في ذات المناسبة بأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ستعمل إلى جانب وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة على انشاء شركات اقتصادية مشتركة بين مراكز البحث التي تنشط في مجال الأنظمة المستقلة والمراكز التي تحول هذه الشركات، بهدف الانتقال من مرحلة تطوير النماذج إلى تصنيع وتسويق الطائرات المسيرة.

وأضاف كمال بداري بأن الجهود القائمة في مجال تطوير وتصنيع الطائرات المسيرة تندرج ضمن ديناميكية التحول التكنولوجي في مجال استخدام الوسائل في مجالات عدة، لا سيما ما تعلق بالمراقبة عن بعد والكشف الآني الدقيق، إلى جانب تمكين الخواص وكذا الإدارات والشركات من استعمال الطائرات المسيرة، وجعلها في المتناول.

وتم خلال اليوم الدراسي الذي حظي بمشاركة واسعة من طرف فاعلين محليين ومختصين في مجال صناعة الطائرات المسيرة، استعراض سبل تحقيق صناعة محلية للطائرات المسيرة، عن طريق اشراك المؤسسات الناشئة، وكذا الكفاءات التي تتقن هذا النوع من التكنولوجيا.

لطيفة بلحاج

EL MOUDJAHID

AGRICULTURE, CATASTROPHES NATURELLES, DÉFENSE

L'ALGÉRIE FABRIQUERA DES DRONES

Le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid, a affirmé, jeudi dernier à Alger, que l'Algérie a de grandes capacités pour développer des modèles de drone, utilisés dans plusieurs domaines, tels que l'agriculture et la lutte contre les catastrophes naturelles, ce qui lui permet de passer de la recherche, à la production et à la commercialisation.

M. Oualid a indiqué à l'ouverture d'une journée d'étude sur les drones, placée sur le thème «Drones : applications et perspectives», en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, des cadres supérieurs des ministères de la Défense nationale, de la Poste et des Télécommunications, de l'Agriculture et du Développement rural, en sus de plusieurs chefs d'entreprises publiques, que l'Algérie a de «grandes capacités» pour produire des drones, ajoutant que de nombreux jeunes innovateurs et start-up ont réussi à «concevoir des prototypes de drones». Le ministre a souligné que ces engins «ont un avenir prometteur dans différents domaines de la vie, tels que l'agriculture, la lutte contre les catastrophes naturelles, les mines, la défense, etc.», ce qui nécessite «davantage d'efforts et un grand intérêt de la part des pouvoirs publics en vue de passer du stade de la recherche et du développement à la production et à la commercialisation». M. Oualid a également précisé que l'objectif de cette journée d'étude est de découvrir ces compétences pour les aider à concrétiser leurs projets financièrement ou en les accompagnant pour prendre connaissance de la réglementation dans ce secteur, rappelant que de nombreux textes réglementaires concernant le domaine des drones ont été publiés ces dernières années.

De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a fait savoir que son secteur entamera dans les prochaines semaines l'élaboration d'un cahier des charges pour la création d'une école supérieure des systèmes indépendants dont relèvent les drones. M. Bidari s'est félicité des «innovations prometteuses» développées par les étudiants et les chercheurs en la matière, affirmant que son département ministériel et le ministère de l'Economie de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises œuvreront à la création de «sociétés économiques mixtes entre les centres de recherche activant dans le domaine des systèmes indépendants et les centres finançant ces sociétés en vue de développer et de commercialiser ces modèles fabriqués». L'organisation de cet évènement intervient «dans le cadre de la dynamique de mutation technologique en matière d'utilisation de drones et de leurs applications sachant qu'ils couvrent plusieurs domaines dont les activités de contrôle et de détection instantanée et précise qu'ils sont à la portée des privés, des administrations, des entreprises et des gouvernements», selon un document distribué par le ministère de l'Economie de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises à la presse. Cette journée d'étude ayant regroupé des acteurs locaux spécialisés dans la conception de ce type de technologie, vise par ailleurs à examiner les perspectives et les projets disponibles pour les start-up et les porteurs de projets outre la maîtrise de cette technologie dans les domaines scientifique, pratique et économique. Il s'agit également d'une occasion pour les entreprises publiques et privées ainsi que pour les opérateurs économiques d'explorer les moyens assurés par ces techniques afin de remédier à leurs problèmes et d'améliorer leurs performances. Cet évènement a été marqué par la présentation d'exposés sur quelques modèles de drones développés par des étudiants et des start-up algériens.

Horizons

DÉVELOPPEMENT DES DRONES

L'Algérie a de grandes capacités

LE MINISTRE DE L'ECONOMIE, de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, a affirmé, jeudi dernier, à Alger que l'Algérie a de grandes capacités pour développer des modèles de drones, utilisés dans plusieurs domaines, tels que l'agriculture et la lutte contre les catastrophes naturelles, passant ainsi de la recherche à la production.

Le ministre a indiqué à l'ouverture d'une journée d'étude sur les drones, placée sous le thème «Drones : applications et perspectives», en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, de cadres supérieurs des ministères de la Défense nationale, de la Poste et des Télécommunications, de l'Agriculture et du Développement rural, en sus de plusieurs chefs d'entreprises publiques, que l'Algérie a de «grandes capacités» pour produire des drones, ajoutant que de nombreux jeunes innovateurs et start-up ont réussi à «concevoir des prototypes de drones».

Le ministre a souligné que ces engins «ont un avenir prometteur dans différents domaines de la vie, tels que l'agriculture, la lutte contre les catastrophes naturelles, les mines, la défense...», ce qui nécessite «davantage d'efforts et un grand intérêt de la part des pouvoirs publics en vue de passer du stade de la recherche et du développement à la production et à la commercialisation». Oualid a également précisé que l'objectif de cette journée d'étude est de découvrir ces compétences pour les aider à concrétiser leurs projets financièrement ou en les accompagnant pour prendre connaissance de la réglementation dans ce secteur, rappelant que nombreux textes réglementaires concernant le domaine des drones ont été publiés ces dernières années.

COMMERCIALISER LES MODÈLES FABRIQUÉS

De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a fait savoir que son secteur entamera dans les prochaines semaines l'élaboration d'un cahier des charges pour la création d'une école supérieure des systèmes indépendants dont relèvent les drones.

Baddari s'est félicité des «innovations prometteuses» développées par les étudiants et les chercheurs en la matière, affirmant que son département ministériel et le ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises œuvreront à la création de «sociétés économiques mixtes entre les centres de recherche activant dans le domaine des systèmes indépendants et les centres finançant ces sociétés en vue de développer et de commercialiser ces modèles fabriqués».

L'organisation de cet évènement intervient «dans le cadre de la dynamique de mutation technologique en matière d'utilisation de drones et de leurs applications sachant qu'ils couvrent plusieurs domaines dont les activités de contrôle et de détection instantanée et précise et sont à la portée des privés, des administrations, des entreprises et des gouvernements», selon un document distribué par le ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises à la presse.

Cette journée d'étude ayant regroupé des acteurs locaux spécialisés dans la conception de ce type de technologie, vise par ailleurs à examiner les perspectives et les projets disponibles pour les start-up et les porteurs de projets outre la maîtrise de cette technologie dans les domaines scientifique, pratique et économique. Il s'agit également d'une occasion pour les entreprises publiques et privées ainsi que pour les opérateurs économiques d'explorer les moyens assurés par ces techniques afin de remédier à leurs problèmes et d'améliorer leurs performances. Cet évènement a été marqué par la présentation d'exposés sur quelques modèles de drones développés par des étudiants et des start-up algériens.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

LES POUVOIRS PUBLICS VEULENT EN FAIRE UNE FILIÈRE INDUSTRIELLE À PART ENTIÈRE

L'Algérie maîtrise l'industrie des drones

Le taux d'intégration des drones produits en Algérie atteint les 60% . Les chercheurs algériens maîtrisent cette technologie.

HOCINE NEFFAH

Les start-up et les porteurs de projets sont sollicités par les pouvoirs publics afin d'investir, d'une manière concrète, dans la recherche et l'industrie des drones. C'est ce qu'a déclaré le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Microentreprises, Yacine El Mahdi Oualid, qui a souligné, lors de l'ouverture d'une journée d'étude sur les drones, portant l'intitulé *Drones : applications et perspectives* que « l'Algérie a de grandes capacités pour développer des modèles de drones, utilisés dans plusieurs domaines tels que l'agriculture et la lutte contre les catastrophes naturelles, ce qui lui permet de passer de la recherche à la production et à la commercialisation », a-t-il souligné.

Il a rappelé que « ces engins «ont un avenir prometteur dans différents domaines de la vie, tels que l'agriculture, la lutte contre les catastrophes naturelles, le déminage, la défense, etc. », a-t-il mentionné.

La journée d'étude, qui a été réservée à la technologie des drones et de leur industrie qui s'impose dans tous les secteurs, répond surtout à l'urgence d'asseoir une stratégie plus efficace à même de lancer de grands projets dans cette filière, qui commence à s'imposer et détrôner des disciplines quant à son

L'Algérie diversifie son champ d'intervention industriel

rôle déterminant et efficace par rapport à d'autres outils et instruments technologiques dont le rôle a grandement reculé face à la montée fulgurante et pluridisciplinaire de la technologie des drones. À ce propos, le ministre a rappelé que « l'objectif de cette journée d'étude est de découvrir ces compétences pour les aider à concrétiser leurs projets, financièrement ou en les accompagnant afin qu'ils prennent connaissance de la réglementation en vigueur, dans ce secteur, rappelant que de nombreux textes réglementaires concernant le domaine des drones ont été publiés ces dernières années », a-t-il déclaré.

Il faut rappeler également que les chercheurs algériens ont réussi à maîtriser, d'une manière complète et efficace, la technologie des drones. Ce qu'il faut savoir aussi, c'est que le taux d'intégration dans l'industrie des drones, en Algérie, est de 60% . C'est dire que le niveau atteint par les chercheurs algériens dans la technologie des drones est extraordinaire, en si peu du temps. Le pays vient de réussir une prouesse en la matière, à travers « un groupe de chercheurs du centre de recherche qui a pu développer trois modèles de drones, dans le cadre d'accords de coopération avec la DG de la Protection civile, la Conservation des forêts et le ministère de l'Agriculture. Des procédures de brevetage sont actuellement en cours pour évaluer les résultats de ces recherches », affirme-t-on.

L'opération porte selon ses promoteurs, sur « trois modèles, qui comprennent un « avion à voilure fixe », un « avion à décollage vertical » et un « avion hybride ». Leurs premières expériences ont été menées avec succès.

H.N.

البيداغـوجيا

EL MOUDJAHID

PÔLE UNIVERSITAIRE DE SIDI ABDALLAH

FUTUR VIVIER POUR UNE ÉLITE HAUTEMENT QUALIFIÉE

Projet d'envergure initié dans la perspective de former une élite intellectuelle en sciences, technologie, ingénierie et mathématiques, le pôle universitaire de Sidi Abdallah, qui a récemment ouvert ses portes aux étudiants, devrait réceptionner de nouvelles structures prévues pour la prochaine rentrée.

C'est d'ailleurs dans cette perspective que le Gouvernement s'est enquis de l'état d'avancement des travaux lors du dernier Conseil du gouvernement présidé par le Premier ministre, Aïmene Benabderrahmane.

Il faut dire que ce futur technopôle qui comprend des écoles nationales supérieures et des instituts spécialisés, s'inscrit dans une démarche prospective des professions actuelles et futures à travers la mise en place de spécialités liées à la vision économique de l'Etat. Une enveloppe conséquente de 44 milliards de DA lui a été allouée, c'est dire l'importance que les pouvoirs publics accordent au secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour la formation d'une élite algérienne hautement qualifiée.

Actuellement, ce nouveau pôle universitaire accueille 2.000 étudiants, soit 10% de sa capacité totale et les travaux sont en cours pour finaliser le projet de réalisation de 20.000 places pédagogiques et le projet de réalisation de 6 résidences universitaires d'une capacité de 11.000. Selon les déclarations des responsables du secteur, le taux de réalisation de ces travaux a atteint 85%, en attendant l'achèvement des travaux au début de l'année prochaine. L'entrée en service du projet du pôle technologique de Sidi Abdallah s'est faite à travers le lancement des deux écoles nationales supérieures des mathématiques et de l'intelligence industrielle, en attendant la finalisation des autres projets inhérents au pôle (équipements, structures d'œuvres universitaires...) et la mise en place d'un cadre juridique adapté aux spécificités et modalités de gestion du projet

Satisfaire les besoins du pays en matière de développement économique et technologique

L'Etat mise sur le pôle technologique de Sidi Abdallah à l'effet d'en faire levivier d'une élite hautement qualifiée et compétente. Une élite en mesure de satisfaire les besoins du pays en matière de développement économique et technologique, ceci d'autant que ce pôle offre un certain nombre de plateformes technologiques et de recherches (cinq prévues) ainsi que toutes les commodités qui vont permettre une prise en charge sociale de l'étudiant à la hauteur de l'élite que l'Algérie est en train de former.

C'est pour cela que d'autres établissements à caractère purement technologique vont être créés, après la réception du pôle universitaire des sciences et technologies de Sidi Abdallah.

Pour le chercheur Habib Tiliouine, la création de pareilles structures émane d'une vision éclairée d'une vision éclairée des pouvoirs publics et donc du Président Tebboune qui veut mettre

l'enseignement supérieur algérien au diapason de ce qui se fait dans les pays développés. Aussi, «l'université algérienne est appelée à œuvrer pour préparer une élite capable de suivre le rythme de son époque, consciente des hauts intérêts de son pays et qui contribue efficacement au développement national et à la résolution des thématiques de la sécurité alimentaire, la sécurité sanitaire et la sécurité énergétique».

Désormais, «l'Algérie mise sur ses cadres et ses scientifiques pour relever les défis qui lui sont désormais imposés par une mondialisation transfrontière et transculturelle, c'est pour cela qu'elle alloue des budgets colossaux et d'énormes moyens au secteur de l'enseignement supérieur et œuvre à l'émergence d'une élite locale qualifiée» a-t-il souligné.

Amel Zemouri

EL MOUDJAHID

ÉQUILIBRER LES FILIÈRES

Rappelant le fait que 65 % des étudiants sont orientés en sciences humaines et sociales contre 35 % seulement, en sciences et technologie, le chercheur a expliqué qu'il est devenu nécessaire d'établir un «équilibre entre les filières». Situation devenue préoccupante et qui fait l'objet d'une collaboration actuellement entre le MERS et le ministère de l'Education nationale.
«Beaucoup de bacheliers détenteurs d'un baccalauréat scientifique, maths ou technique, s'orientent vers des filières autres que les leurs. Il s'agit de rectifier le tir et de les inciter à se diriger vers le monde des sciences et des technologies» a-t-il spécifié. C'est dans cette optique que le pôle technologique de Sidi Abdallah devrait constituer, une fois achevé, un espace d'innovation, d'attractivité et de compétitive au niveau mondial, à même d'ouvrir de nouvelles perspectives pour l'élite de demain.

A. M.

التكوين

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Évaluation sur le terrain

La commission nationale de supervision et de suivi de l'application du programme de formation des enseignants et des étudiants en doctorat en anglais est sur le terrain depuis le début de ce mois d'avril.

En effet, les membres de cette commission sont en train de se déplacer au niveau des universités pour s'enquérir de l'avancement de ce programme lancé depuis le mois d'octobre dernier par le ministère de l'Enseignement supérieur, dans le but d'introduire graduellement l'enseignement en langue anglaise à l'université.

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

الشعب
ech chaab

الباحثة سعاد بوبحة تشرّح مفهوم "الذكاء الاصطناعي"

الثورة الصناعية الرابعة..

من الخيال العلمي إلى الواقع المعيش..

أصدرت الباحثة سعاد بوبحة، من المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، مقالا فارها بالعدد الرابع من مجلة المال والأعمال، المحكمة، ديسمبر المنصرم، وسمته بعنوان: "الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات"، وقالت إنه يمثل "أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة نظرا لتعدد استخداماته في العديد من المجالات الصناعية والاقتصادية والتقنية والتعليمية، بل ويتوقع له أن يفتح الباب لابتكارات لا حدود لها وأن يؤدي إلى مزيد من الثورات الصناعية بما يحدث تغيير جذريا في حياة الإنسان..

تقديم: توفيق العارف

الحلقة الأولى

استهدفت الورقة البحثية لسعاد بوبحة، تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز المجالات في العصر الحديث، وعملت على "إبراز أهم تطبيقاته وانعكاساته المختلفة"، متبعة في ذلك "المنهج الوصفي بقصد التعرف على المفاهيم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي مع تحديد أهم آثاره، بالإضافة إلى المنهج التحليلي لتحليل أهم الانعكاسات الاقتصادية لتقنيات الذكاء الاصطناعي".

البدايات..

بدأت الباحثة بتسليط الضوء على الواقع المعيش "في ظل انتقال العالم عبر مرحلة جديدة من التطور من خلال التغيرات المتسارعة التي تعصف بالأنظمة المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وقالت إن العالم "يقف على أعتاب ثورة صناعية رابعة، لا يقتصر أثرها على تغيير شكل الصناعات وطرق الإنتاج، بل يمتد إلى المنظور المعرفي للبشر تجاه المتطلبات الحياتية والإنسانية بصورة عامة، مؤكدة أن "الذكاء الاصطناعي يمثل أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة نظرا لتعدد استخداماته في المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والتطبيقات الطبية والتعليمية والخدمية، بل ويتوقع أن المرحلة المقبلة ستزداد فيها نسبة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي خاصة مع التطورات المذهلة التي يشهدها هذا المجال والتفاعل الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات وبحوث الدماغ المعاصرة".

وأكدت الباحثة أن التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع، وما يشهده العالم من تحولات في ظل الثورة الصناعية الرابعة، سيكون له أثره البالغ الذي يجعل من "الذكاء الصناعي محرك التقدم والنمو والازدهار خلال السنوات القليلة القادمة، حيث بإمكانه، مع ما سيتبع من ابتكارات، أن يؤسس لعالم جديد قد يبدو حاليا من دروب الخيال، رغم أن كل البوادر الحالية تؤكد على أن تأسيس هذا العالم قد بات قريبا.

وركّزت الباحثة سعاد بوبحة على تقديم أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث في ظل الثورة الصناعية الرابعة، موضحة أن هذه التطبيقات أصبحت محل اهتمام العديد من البحوث والدراسات، بقصد تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي من خلال محاولة تحديد مفهومه ومعرفة خصائصه، وأيضا التعرف على أبرز تطبيقاته الحديثة باعتباره حقلا حديثا، نسبيا، يسعى إلى محاكاة الذكاء البشري، بالإضافة إلى تحديد أهم الانعكاسات الاقتصادية له.

الثورة الصناعية الرابعة: مفهوم تحديات وفرص..

لاحظت الباحثة أن الثورة الصناعية الرابعة جاءت لتنطلق شرارة الجيل الرابع من العولمة، ولتفرض معها المزيد من المتغيرات الجديدة أمام دول العالم، وهذا ما يفرض تحديات جديدة، ويتيح فرصا غير مسبوقة، ما يقتضي الفهم الدقيق لكيفية التعامل مع المستحدث من التكنولوجيات، كما أنها تستدعي تكاتف الجهود من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة.

وأضافت بوبحة أن الثورة الصناعية الرابعة تمثل أحد أهم التحولات التكنولوجيا حاليا على المستوى العالمي، لذا اختارت تناول المفهوم، بالإضافة إلى أهم خصائص هذه الثورة عن غيرها.

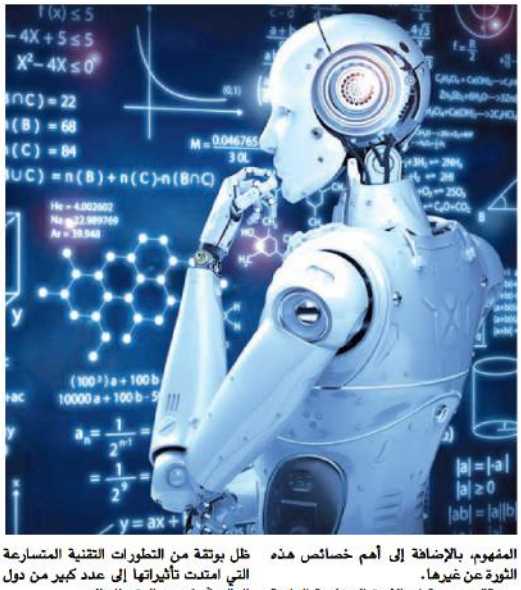

وقالت بوبحة إن الثورة الصناعية الرابعة (Industrial Revolution4.0) وتعرف باختصار (IR(4 هي ظاهرة بدأت الإشارة إليها في السنوات الأخيرة، تشير إلى أننا بدأنا ندخل عصر الثورة الصناعية في طورها الرابع من حيث استخدامها للتقنية التي تدمج بين البيولوجي والتكنولوجي، والتي هي محصلة الثورات الصناعية السابقة ونتيجة لها، وهي التسمية التي أطلقها كلود شواب Klaus Schwab، المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي من خلال الورقة الأساسية للقمة الاقتصادية في دافوس بسويسرا عام 2016، ووضع فيها ما أسماه الثورة الصناعية الرابعة.

والثورة الصناعية الرابعة – تقول الباحثة – تشير إلى عملية الدمج بين العلوم الفيزيائية أو المادية بالأنظمة الرقمية والبيولوجية، في عمليات التصنيع عبر آلات يتم التحكم فيها إلكترونيا، وآلات ذكية متصلة بالإنترنت، مثل إنترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد والذكاء الاصطناعي والروبوتات وغيرها في شكل تطبيقات تداخلت في جميع مجالات الحياة والعمل، وتوصف بأنها ظهور للأنظمة الفيزيائية السيبرانية، ولن يكون من الخطأ القول إن رمز التطور للموجة الرابعة قد تضمن قدرات جديدة تماما للأفراد والآلات.

وفي أعقاب ثلاث ثورات صناعية شهدها العالم منذ نهاية القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا – تقول سعاد بوبحة – يعيش عالمنا اليوم عصر الثورة الصناعية الرابعة التي تستند إلى ما حققته الثورة الصناعية الثالثة التي بدأت منذ منتصف القرن الماضي من إنجازات لاسيما فيما يتعلق بالتطور غير المسبوق لشبكات الاتصال وتقنيات المعلومات، وكما استخدمت الثورة الصناعية الأولى الماء والبخار لتحريك الآلات، واستخدمت الثورة الصناعية الثانية الكهرباء من أجل الانتاج واسع النطاق، وركزت الثورة الصناعية الثالثة على استخدام الإلكترونيات وتقنيات المعلومات لأتمتة الإنتاج، فإن الثورة الصناعية الرابعة – تواصل الباحثة – تتمحور حول مزج التقنيات التي تلغي الحدود الفاصلة بين كل ما هو فيزيائي ورقمي وبيولوجي في ظل بوتقة من التطورات التقنية المتسارعة التي امتدت تأثيراتها إلى عدد كبير من دول العالم في غضون العقد الحالي.

وتعتمد هذه الثورة الصناعية – حسب الباحثة – على اقتصاد الأتمتة، والأتمتة (Automation) مفهوم شامل يستهدف العمليات والأنظمة التصنيعية لتعمل بشكل ذاتي ومن دون تدخل مباشر للإنسان عبر استعمال البرمجة والتحكم المحوسبه، وهو الأمر الذي سيجعل التكنولوجيا تحل محل الإنسان، أو تتوب عنه، في القيام بكثير من الأعمال بطريقة آلية منظمة، ومنه سيمتد الأمر بعد ذلك إلى القطاعات الإنتاجية والخدماتية، لذا يمكن القول إننا الآن في مرحلة جديدة حيث لا يقتصر اندماج العديد من التقنيات على أتمتة الإنتاج فحسب، بل يؤدي أيضا إلى أتمتة المعرفة خاصة مع تطوير قدرة الحاسوب على تخزين كميات هائلة من المعلومات، ما يعني أننا أمام "ثورة تجمع بين الأجهزة والبرمجيات والبيولوجيا وتعتمد على الروبوتات والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا النانو وانترنت الأشياء وما إلى ذلك، حيث ستجعل كل ما حولنا من طرقات وأشياء وخدمات متصلة بالإنسان بواسطة تقنيات التواصل المعاصرة (السيارات المستقلة، الطباعة ثلاثية الأبعاد تقنية النانو التكنولوجيا الحيوية، علوم المواد، تخزين الطاقة والحوسبة الكمية...الخ). ولهذا سيشهد الانسان في المستقبل تحولات عميقة في جميع جوانب حياته من الصناعات التي تميزت بظهور نماذج أعمال جديدة، وتعطيل شاغلي الوظائف، وإعادة تشكيل أنظمة الإنتاج والاستهلاك والنقل، أيضا في الطريقة التي يعيش ويعمل ويتواصل بها ، وكذا إعادة تشكيل الحكومات والمؤسسات، هذا بالإضافة إلى ظهور أنظمة جديدة للتعليم والرعاية الصحية والنقل؛ ولهذا يقول كلاوس شواب إننا على مشارف ثورة تكنولوجية ستغير حياة الإنسان تغييرا جذريا، ومتضعه أمام تحولات جديدة لا تشبه أي شيء عرفته البشرية من قبل، ولكن هناك شيئا واحدا واضحا وهو أن الاستجابة لهذه التحديات يجب أن تكون متكاملة وشاملة بحيث تشمل الجميع، وعلى الجميع العمل معا لفهم التغيرات الناشئة بشكل أفضل، وأن تكون هناك رؤية شاملة ومشتركة عالميا حول كيفية قيام التكنولوجيا بتغيير حياتنا وحياة أجيال المستقبل، وكيف تعيد تشكيل السياق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني الذي نعيش فيه.

خصائص الثورة الصناعية الرابعة

إن الثورة الصناعية الرابعة التي يمر بها المجتمع الدولي جاءت بخصائص فريدة منذ انطلاقها في مطلع القرن الحادي والعشرين، وتتميز عن سابقاتها من الثورات بأبعاد ثلاث: السرعة ومستوى التعقيد، والتأثير الممتد والشامل لجميع نواحي الحياة، تعددية النظام، حيث يمكن لهذه الثورة إحداث تغيير جذري في العلاقات بين الدول والشركات والمجتمعات داخل كل منها وفيما بينها.

إضافة إلى ما سبق – تقول الباحثة سعاد بوبحة – يمكن إضافة الخصائص التالية:

– أنها لن تأتي بخدمات جديدة فقط، بل ستعمل على تغيير النظم المعمول بها ككل.

– أن عملية التطور من خلالها تأتي في شكل طفرات هائلة للنمو وليس بصورة خطية.

– أنها تعتمد على الاستفادة من كل المنجزات الحضارية.

– تصاعد دور الإبداع والابتكار في عملية الإنتاج بصورة أكبر من رأس المال.

فرص وتحديات الثورة الصناعية الرابعة

تحمل كل ثورة عرفتها الإنسانية في ذاتها فرصا وتحديات، والثورة الصناعية الرابعة هي بدورها تحمل في طياتها كثيرا من الفرص والتحديات ذكرت الباحثة منها ما يلي:

تحقيق معدلات نمو عالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، مثل الثورات التي سبقتها، فإن الثورة الصناعية الرابعة لديها القدرة على رفع مستويات الدخل العالمي وتحسين نوعية الحياة للسكان في جميع أنحاء العالم، كما وفرت التكنولوجيا منتجات وخدمات جديدة تزيد من كفاءة ومتعة الفرد كطلب سيارة أجرة، أو حجز رحلة، أو شراء منتج، أو ممارسة لعبة يمكن الآن القيام بأي من هذه الأشياء عن بعد، كما أنه في المستقبل، سيؤدي الابتكار التكنولوجي أيضا إلى معجزة في جانب العرض، مع مكاسب طويلة الأجل في الكفاءة والإنتاجية بتحقيق إيرادات إضافية للاقتصاد من خلال:

– إحداث تحول رقمي لمجموعة المنتجات والخدمات الحالية، إيجاد نماذج أعمال جديدة، بروز منتجات وخدمات وحلول رقمية جديدة، تقديم بيانات وتحليلات كبيرة على شكل خدمات منتجات مصممة وفق الطلب مع تعزيز الفرصة في كسب الأسواق من خلال الفهم الأعمق للعملاء من خلال تحليل البيانات، وهو ما يحقق أرباحا مرتفعة ويؤثر في زيادة حصة السوق من المنتجات الأساسية وتوظيف وابتكار سلاسل توريد متطورة في بيئة تجارية عالمية تدمج الشركات متعددة الجنسيات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحدث نقلة نوعية في مستقبل الإنتاج.

– تخفيض التكلفة وزيادة الكفاءة من خلال مراقبة الجودة في الوقت الحقيقي وتطبيقات إنتاج مرنة ومصممة للعملاء، واستخدام خوارزميات التنبؤ لتحسين الأداء، والتكامل الرأسي من خلال الاستشعار في نظام التنفيذ وتخطيط الإنتاج، والتكامل الأفقي بتتبع المنتجات وتعقبها لتحسين أداء المخزون وأحداث تحول رقمي في العمليات، وأتممنها لاستخدام الموارد البشرية بطريقة أكثر ذكاء، والتخطيط الشامل في الوقت الحقيقي والتعاون باستخدام الحوسبة السحابية وزيادة حجم السوق.

تحديات الثورة الصناعية الرابعة

رغم فوائد الثورة الصناعية، إلا أن هناك مجموعة من التحديات سجلتها الباحثة، وذكرت منها ما يلي:

– هيمنة الشركات الكبرى على الإنتاج الصناعي، والتهديد باختفاء كثير من الوظائف، وفرص العمل بنسبة 50 بالمائة، وهو ما يفرض تحديا بانتشار البطالة، وبخاصة في الدول غير المستعدة لعملية التحول.

– تحدي مواجهة المجتمع عملية إعادة الهيكلة الاقتصادية والاجتماعية وتحمل تبعات ذلك التغيير على القيم الثقافية والاجتماعية أو على مستوى سلوك الدول والفاعلين من غير الدول. – مواجهة عدد من الحكومات معضلة التحول في ميزان القوى بين القطاعات الصناعية، والجهات الحكومية وغير الحكومية من جهة، والبلدان النامية والمتقدمة من جهة أخرى.

– احتمال توظيف مقدرات ومزايا تقنيات الثورة الصناعية الرابعة للعمل على القيام بأفعال غير مشروعة أو غير أخلاقية، والتي من شأنها الإضرار بالمجتمع أو بالقيم أو بالأفراد مثل تنامي الجريمة الإلكترونية والحروب السيبرانية، وانتهاك الخصوصية

– الحاجة إلى أطر ومناهج ونظم وتشريعات جديدة للتعامل معها مثل التعامل مع الجريمة التي يمكن أن تقع من الروبوتات أو الحوادث التي تسببها السيارات ذاتية القيادة، ومدى إمكانية منح الروبوت الشخصية القانونية، بالإضافة إلى الوضع القانوني للعملات الرقمية والتحديات الأخلاقية للهندسة الوراثية.

– يمكن أن تسفر الثورة الصناعية الرابعة عن قدر أكبر من عدم المساواة، لا سيما في إمكانية تعطيلها لأسواق العمل، نظرا لاحتمالية أن الأتمتة ستحل محل العمالة في الاقتصاد، إضافة إلى أن المورد الذي سيكون أكثر ندرة وأعلى قيمة في عصر تقوده التقنيات الرقمية لن يكون العمل العادي ولا رأس المال العادي؛ بل سيكون الأشخاص الذين لديهم أفكار وابتكارات جيدة، ولهذا ستمثل الموهبة عامل الانتاج الحاسم.

شيء من التاريخ..

أكدت الباحثة سعاد بوبحة أن الذكاء الاصطناعي ظهر في سنوات الخمسينيات، واستخدم هذا المصطلح للمرة الأولى خلال مؤتمر جامعة دارتموث (Dart-mouth) بشأن الذكاء الاصطناعي عام 1956 ومنذ ذلك الحين، نشر المبتكرون والباحثون 1.6 مليون منشور يتعلق بالذكاء الاصطناعي وأودعوا طلبات براءات لحوالي 340 ألف ابتكار، وترجع جذور البحوث الخاصة بالذكاء الاصطناعي إلى أربعينيات القرن الماضي، مع انتشار الحاسبات واستخدامها وتركز الاهتمام في بداية الخمسينيات على الشبكات العصبية، وفي الستينيات بدأ نشاط البحث يتوجه نحو النظم المبنية على تمثيل المعرفة والذي استمر العمل به خلال السبعينيات، ومع بداية الثمانينات حدثت طفرة كبيرة في بحوث الذكاء الاصطناعي..

يتبع

النشاطات والندوات العلمية

الشعب

تنظّمه جامعة باتنة 1 يومي 8 و9 ماي المقبل

ملتقى حول "الأبعاد التّاريخية والسّمات الجماليـــــة في السّـــيرة الشّعبيـــــة"

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة1 الحاج لخضر

مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر

ومديرية الثقافة والفنون لولاية باتنة

ينظمان الملتقى الوطني :

الأبعاد التاريخية والسمات الجمالية في السيرة الشعبية

(يومي 08-09-ماي 2023م)

تنظّم جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، بالتنسيق مع مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر ومديرية الثقافة والفنون لولاية باتنة، الملتقى الوطني "الأبعاد التاريخية والسمات الجمالية في السيرة الشعبية"، وذلك يومي 8 و9 ماي من السنة الجارية.

ق – ث

يحاول الملتقى الوطني مناقشة إشكالية ما إذا كانت السيرة الشعبية جنسا قائما بذاته، أم هو تمالق بين أكثر من جنس (إشكالية التجنيس)، وماهية خصائص السيرة الشعبية من حيث بنيتها وخطاباتها ودلالاتها، وحداتها الفنية ومضامينها، وأيضا هل التاريخ في السيرة الشعبية تاريخ حقيقي أو متخيل (بمعنى مدى واقعية السيرة الشعبية)؟

وحسب القائمين على الملتقى، فإن إشكالية الملتقى تأتي من منطلق أن السيرة الشعبية تشكل عنصرا هاما ومكونا أساسيا من مكونات التراث الشعبي، حيث أنها خزان معرفي ثري يشكل الوجه الصادق للشعوب من خلال التفاصيل والممارسات اليومية التي نسلط عليها الضوء، كما تقدّم صورة عن الآمال والآفاق التي ترنو إليها الأمم من خلال المثل العليا والقيم التي يجسدها أبطالها.

وحسب ديباجة الملتقى، فإن السيرة الشعبية هي وثيقة الصلة بالوجدان الشعبي، فهي اللسان الناطق اجتماعيا ونفسيا، وبأنها ليست تسلية وحسب ولكنها قناع يمرر من خلال المجتمع سلسلة القيم والأطر التي تنظمه وتحكمه، ودائما حسب الديباجة فإنه بالرغم مما تقدمه السيرة الشعبية من قيم وأخلاقية وتاريخية، وما تكشف عنه من مضمرات أنطولوجية، إلا أنها لم تنل حظها من الدرس وتلقى اهتماما يليق بها، مشيرة إلى أن أكثر الاشكاليات التي تواجهها هي إشكالية "التجنيس" إذا تتقاطع السيرة الشعبية والملاحم، "إن هذا التقاطع يحتم على الباحثين الغوص في الخلفيات المعرفية على أسس من الاثبات والاستدلال لبناء أرضية صلبة تقف عليها السيرة الشعبية تجنيسا".

ومن المحاور الأساسية التي سيناقشها الملتقى الوطني الأبعاد التاريخية والسمات الجمالية في السيرة الشعبية"، "الجذور والأطر التاريخية للسير الشعبية"، "إشكالية التجنيس (السيري والملحمي، السيرة الشعبية، الملحمة، السيرة الملحمية، الشعر الملحمي، التراث الملحمي، الأدب الملحمي)، "السير الشعبية العربية بين الشفهي والمدون"، إضافة إلى "الخصائص الشكلية والفنية للسير الشعبية"، "الأبعاد النفسية والاجتماعية والقيم الإنسانية ودورها في ترسيخ الهوية العربية" ومحور "استلهام العناصر الفنية للسير الشعبية وتوظيفها داخل النصوص الأدبية الحديثة والأعمال الفنية (فن الدراما التلفزيونية، الرسوم المتحركة، المسرح، الخطاب الإشهاري)..مع العلم، حددت اللجنة آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة يوم 18 أفريل الجاري، على أن يكون الرد على المشاركات المقبولة بداية من 28 من ذات الشهر.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تشرف على تنشيطها قيادة جمعية العلماء المسلمين

"علماء الجزائر والتحولات الراهنة" موضوع ندوة جامعة المسيلة

تحتضن الأحد المقبل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ندوة علمية وطنية حول "علماء الجزائر والتحولات الراهنة في المجتمع الجزائري: قراءة في أهم التحديات"، بمبادرة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للعلم، بقاعة المحاضرات الكبرى عبد المجيد علاهم.

وينشط الندوة كل من الشيخ عبد الرزاق قسوم، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ونائبه الدكتور محمد الهادي الحسني، بالإضافة الى أساتذة من قسم الشريعة بجامعة المسيلة.

وحسب الدكتور تقي الدين يحيى، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فإن الندوة تنظم بمناسبة إحياء ذكرى اليوم الوطني للعلم للوقوف على دور علماء الجزائر، من خلال جمعية العلماء المسلمين، في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية والوطنية في المجتمع الجزائري، معلنا أنه سيتم بالمناسبة افتتاح قاعة محاضرات في الكلية تحمل اسم مؤسس جمعية العلماء المسلمين، الشيخ عبد الحميد بن باديس، كفضاء علمي لمختلف الفعاليات العلمية والثقافية بالكلية.

■ ن.ب

EL MOUDJAHID

TLEMCEN

LE CONCOURS NATIONAL DESTINÉ AUX ÉTUDIANTS UNIVERSITAIRES LANCÉ

Le coup d'envoi de la 8e édition du concours national de récitation du Saint Coran et de psalmodie destiné aux étudiants universitaires a été donné mercredi dernier au nouveau pôle universitaire «Abou Bekr Belkaïd» de Tlemcen.

La cérémonie d'ouverture consacrée à la première phase des éliminatoires du concours, organisé par la direction des œuvres universitaires de Tlemcen, a été marquée par des récitations et des psalmodies du Coran par les candidats participant à cette édition, dont le nombre est de 64 étudiants et étudiantes issus de 32 établissements universitaires de différentes régions du pays.

Cette manifestation, organisée sous le slogan «Nour Ala Nour», prévoit d'autres prix et les participants sont évalués par un jury composé d'imams, a indiqué le directeur des œuvres universitaires de Tlemcen, Belhanini Mohamed.

Les résultats de ce concours devront être annoncés vendredi prochain au palais de la Culture «Abdelkrim-Dali», lors de la cérémonie de clôture au cours de laquelle 10 étudiants et étudiantes se disputeront les premières places, selon le même responsable, qui a annoncé que les lauréats seront récompensés par une «Omra» (petit pèlerinage) aux Lieux saints de l'islam.

El Watan

NOUVEAUX MÉTIERS DE LA COMMUNICATION DANS L'ENVIRONNEMENT NUMÉRIQUE

L'université a du mal à suivre

En vogue depuis des années, influenceurs, freelancer, créateurs de contenus ou même journalisme citoyen sont de nouveaux métiers de communication qui s'emparent de l'environnement numérique en Algérie. Il s'agit surtout d'un important créneau rémunérateur, mais qui risque d'avoir des conséquences néfastes sur les plans social, économique et surtout politique, en l'absence d'un encadrement sérieux, de lois et d'un contrôle ciblant une large partie de la jeune génération.

Ce sujet épineux, qui continue de marquer l'actualité, a été le thème d'une journée d'étude organisée à l'Université Salah Boubnider de Constantine, intitulé *«Les métiers de la communication en Algérie dans un environnement numérique : tendances récentes dans un monde mutant»*. Abordant l'aspect financier de ces nouvelles tendances, Dr. Besma Fennour, enseignante à la faculté des sciences de la communication et spécialisée dans les relations publiques, estime que la circulation de l'argent dans ces activités doit être contrôlée pour le bien de l'économie algérienne. *«Il y a des influenceurs exploités par exemple dans le domaine de la communication et ils engrangent des recettes importantes grâce à la publicité. Dans ce cas, il faut imposer un registre du commerce pour assurer une circulation légale de l'argent»*, a-t-elle déclaré à *El Watan*, en marge de la rencontre. Elle a souligné que cette pratique est considérée comme une activité commerciale et non pas une profession à part entière. Concernant toujours ces nouveaux métiers, notre interlocutrice évoque le journalisme citoyen. Ce dernier a fait de la presse un métier accessible à tout le monde, ce qui permet de manipuler l'opinion publique. Selon elle, ces auteurs ont la capacité de captiver une catégorie de jeunes inconscients, provoquant de graves incidents ou des situations dangereuses. *«Si on n'accorde pas d'attention à ce genre de personnes et au contenu qu'ils diffusent, l'opinion publique peut être dispersée, ce qui va impacter l'atmosphère politique, sociale et économique. Des conséquences désastreuses peuvent survenir comme cela est arrivé dans certains pays»*, avise Dr. Besma Fennour. Cette dernière appelle toutes les institutions académiques et ministérielles de l'État à endosser cette responsabilité face aux différentes failles existantes. C'est de l'anarchie ! *«Contrairement au journalisme qui est plus professionnel et soumis aux lois et à la déontologie, ces créateurs de contenus ont aujourd'hui un pouvoir réel, vu qu'ils échappent à tout contrôle. Ces jeunes influenceurs peuvent être alimentés financièrement et exploités par des réseaux internationaux. Mais, il y a un grand écart entre les responsables et la réalité. On a un jeune qui maîtrise les nouvelles technologies et des responsables complètement déconnectés de ce progrès»*, a-t-elle argumenté.

L'UNIVERSITÉ N'ARRIVE PAS À SUIVRE

Quid de la réglementation ? Dr Yassine Djebablia, enseignant à l'Université de Constantine 3, répond que la loi actuelle n'a pas fait le tour de toutes les nouveautés concernant les produits des freelancers et des créateurs de contenus, considérés comme de nouveaux métiers en Algérie. Pour Dr Bouchra Kermiche, de la même université, il s'agit d'un marché vierge en Algérie. *«Ici on n'a pas atteint encore le niveau de certains pays arabes, à l'instar de l'Égypte qui dispose d'un arsenal de lois fermes avec un registre du commerce pour réglementer le secteur, protéger l'influenceur et le citoyen»*. Lors de la journée d'étude, de nombreux intervenants ont approuvé le fait que l'université n'arrive pas à suivre ces mutations sur le plan conceptuel. *«En France, on a déboursé des millions d'euros dans les centres de formation pour intégrer ce nouveau marché et former une génération bien encadrée, surtout que certains métiers sont en train de disparaître. La question qui se pose : sommes-nous en train de former certains profils à l'université, à l'instar de gestionnaire des réseaux sociaux, d'account manager (gestionnaire de compte), d'analyste des données numériques et autres ? Malheureusement l'université et la formation professionnelles ne sont pas en train de former des jeunes dans ce domaine»*, a regretté Dr Yassine Djebablia, estimant que l'université a mal démarré dans ce sens, surtout que les étudiants font de l'autodidactisme en intégrant le milieu professionnel. Ces nouvelles activités sont devenues des supports plus rentables que de simples publicités traditionnelles. De son côté, Mme Fennour indique qu'il est temps pour que l'université actualise son programme pédagogique en s'alliant avec la formation professionnelle. *«On n'est pas satisfait, mais on n'a pas le choix, beaucoup de problèmes touchent le secteur de la communication qui est le métier de l'avenir, mais qui reste négligé»*, a-t-elle regretté.

Yousra Salem

انلحدمات الجامعية

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الجلفة

تدعيم جامعة زيان عاشور بشبكة انترنت عالية التدفق

● تدعّمت جامعة زيان عاشور في الجلفة، بشبكة انترنت عالية التدفق، في إطار تحسين الأداء و إدارة الأنشطة التعليمية والبحثية.

وأوضح رئيس الجامعة البروفيسور، الحاج عيلام، أن وضع حيّز الخدمة لشبكة الأنترنت عالية التدفق بتقنية " أن جي أن" و " آر أم أس" من الجيل الجديد في هذه المؤسسة الجامعية، يندرج في إطار تجسيد مساعي وزير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مجال تطوير البنية التحتية للرقمنة، وسرعة الوصول إلى الموارد التعليمية.

كما تهدف هذه الخطوة لتعزيز الحوكمة في إدارة الأنشطة التعليمية والبحثية، وإدارة الموارد البشرية والحياة الطلابية عن طريق استخدام التكنولوجيا كأداة استراتيجية لتسيير وتقييم وتحسين الأداء على مستوى المؤسسة الجامعية.

وتفوق قدرة تدفق هذه الشبكة الجديدة التي أعطيت إشارة وضعها في الخدمة من طرف مؤسسة إتصالات الجزائر على مستوى مركز الأنظمة والشبكات والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، 500 ميغا بايت في الثانية، وهي شبكة تعنى بتحويل المعطيات ذات السعة الكبيرة، وتضمن التدفق العالي و الخدمة الموثوقة، مع نقل سريع للبيانات، والربط ما بين المواقع البعيدة، و تجنّب ازدحام الشبكة.

وبالمناسبة، قامت إدارة الجامعة بمعية تقنيي مؤسسة اتصالات الجزائر، بالوقوف على مراحل عملية الربط وتجريب قوة تدفق الانترنت التي ستمسّ مختلف مرافق الجامعة من كليات، ومخابر، ومصالح إدارية، في انتظار تعميمها على الفضاء الطلابي قريبا عن طريق تثبيت أجهزة الويفي لتقوية البث.

ق.ج

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

جامعة "زيان عاشور" بالجلفة تتدعم بشبكة إنترنت عالية التدفق

تدعمت جامعة "زيان عاشور" بالجلفة، أمس الأول، بشبكة انترنت عالية التدفق في إطار تحسين الأداء وإدارة الأنشطة التلعيمية والبحثية.

وأوضح رئيس الجامعة البروفيسور، الحاج عيلام، أن وضع حيز الخدمة لشبكة الأنترنت عالية التدفق بتقنية "أن جي أن" و "آر أم أس" من الجيل الجديد في هذه المؤسسة الجامعية يندرج في إطار تجسيد مساعي وزير القطاع تعليم العالي والبحث العلمي في مجال تطوير البنية التحتية للرقمنة وسرعة الوصول إلى الموارد التعليمية.

كما تهدف هذه الخطوة لتعزيز الحوكمة في إدارة الأنشطة التعليمية والبحثية وإدارة الموارد البشرية والحياة الطلابية عن طريق استخدام التكنولوجيا كأداة إستراتيجية لتسيير وتقييم وتحسين الأداء على مستوى المؤسسة الجامعية.

وتفوق قدرة تدفق هذه الشبكة الجديدة التي أعطيت إشارة وضعها في الخدمة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر على مستوى مركز الأنظمة والشبكات والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد إلى 500 ميغا بايت في الثانية، وهي شبكة تعنى بتحويل المعطيات ذات السعة الكبيرة وتضمن التدفق العالي والخدمة الموثوقة ونقل سريع للبيانات والربط ما بين المواقع البعيدة وتجنب ازدحام الشبكة.

وبالمناسبة قامت إدارة الجامعة بمعية تقنيي مؤسسة اتصالات الجزائر بالوقوف على مراحل عملية الربط وتجريب قوة تدفق الانترنت التي ستمس مختلف مرافق الجامعة من كليات ومخابر ومصالح إدارية في انتظار تعميمها على الفضاء الطلابي قريبا عن طريق تثبيت أجهزة الويفي لتقوية البث.

■ ن.ع

متفرقات

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
وأبينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الشروق شاركتهم إفطارهم الرمضاني.. طلبة أفارقة من 37 بلدا يؤكدون:

الجزائر مستقبل واعد لأبناء القارة السمراء

■ مسيحيون يثنون على سماحة الجزائريين ويشاركونهم الصيام

■ إشادة كبيرة بجودة التعليم وتكفل الدولة بالأجانب

عندما يجتمع طلبة جامعيون جاؤوا من دول إفريقية مختلفة، في أجواء رمضانية، مع إخوانهم الجزائريين، ويجلسون إلى موائد الإفطار معا في جو تراحمي تملؤه المحبة والمؤانسة، في شهر كريم، كسر بروحانيته كل الفوارق العرقية والدينية، إلى درجة أن العالم كله وبجميع ألوان بشرته انصهر في لحظة بداية الأذان، ولحظة الإفطار... هي الأجواء التي استمتع بها 150 طالب من 37 بلدا إفريقيا، تقاسمها معهم المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب و"الشروق"، بمعية ممثلي الأسرة الإعلامية في الجزائر..

روبورتاج: وهيبة سليماني

"الجزائر الأم الحنونة.. الجزائر لديها شعب طيب ومضياف وكريم.. فيها وهران الجميلة والجزائر العاصمة المرحبة بجميع الأجناس. فيها تيزي وزو وبجاية وقسنطينة.. مناطق ومدن أبهرتنا واحتضنتنا".. هكذا كانت أغلب تصريحات الطلبة الأفارقة الذين تحدث إليهم "الشروق" على هامش مبادرة الإفطار التي كانت على شرفهم في فندق السلطان بحسين داي.

تخصصات المستقبل الزاهر في بلد الجزائر

وقدم هؤلاء الطلبة الجامعيون من الكونغو برازافيل، ومن توغو، من كينيا، النيجر، سيراليون، السودان، موريتانيا، الصحراء الغربية، تنزانيا، الكاميرون، زيمبابوي، وغيرها من الدول الإفريقية، وهم يدرسون في تخصصات علمية وتكنولوجيا وفي الميكانيك، واللغات، والطب، مجالا عكس ما هو عليه الحال في بلاد بعضهم.

وقال الطالب "فاغسو" من الكونغو، إنه يدرس تخصص الإلكترونيك في جامعة هواري بومدين بباب الزوار، منذ 5 سنوات، والآن يواصل دراسة تخصص آخر في ولاية تيزي وزو، حيث أكد لنا، أنه يعيش راحة نفسية وطمأنينة، وهو متفائل جدا لمستقبله. وقال: "نحن بشر لا نستطيع أن نعيش دون علاقات، حتى في منطقة القبائل وجدت الأحبة، والعائلات المضيافة.. الجزائر هي بلدي الثاني الذي تأقلمت فيه بسرعة".

وأما الطالب "فرونك"، من الكونغو برازافيل، فقال إن الجزائر لا تتناسب مع أشخاص كسالى، أو قليلي النشاط، حيث أكد أنه استطاع بحركيته وحيويته أن يرى هذا البلد جميلا، ومناسبا له، وهو يجتهد ليحصل على شهادة مهندس في الإلكتروميكانيك، وجاء إلى الجزائر منذ 5 سنوات، ويطمح إلى أن يجد منصب عمل مناسب هنا، ويثبت للجميع، أن مستقبله الزاهر بدأ من بلد المليون ونصف المليون شهيد.

الجزائر بلد المحبة والتعايش

وتحدثت الطالبة "تيلاما" من جمهورية توغو التي تقع في غرب إفريقيا، بكل حماسة عن الجزائر، فهي فخورة بتخصص الإلكترونيك، وقالت إنها تمتعت منذ بداية رمضان بموائد إفطار جماعي، وسط الجزائريين، ووجهت لهم عدة دعوات سواء من جمعيات أم عائلات إلى موائد الإفطار.

وعبرت "تيلاما"، عن إعجابها بجمال الجزائر الذي رأته في قسنطينة خاصة، على حد رأيها، قائلة: "قسنطينة.. قسنطينة.. رائعة كم أحببتها، فرغم أنني رأيت متعة وجمالا في سطيف وعنابة وبجاية، وتيزي وزو والجزائر العاصمة، لكن قسنطينة لها في قلبي وفي عقلي مساحة خاصة".

وقالت صديقتها "تيونابي" وهي ابنة بلدها، إن في الجزائر أشخاصا لطفاء، متواجدين في عدة ولايات، فقد جاءت هنا منذ 4 سنوات، وهي تواصل دراسة تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة بوزريعة، لم تشعر بعد هذه المدة بالغربة.

وترى بأن الحياة في الجزائر سهلة وآمنة، ليست إلى درجة المعاناة من أجل العيش والتعايش، فلديها صديقات جزائريات طالبات وعاملات، ومن الوسط الشعبي البسيط، وقد شاركت عائلة بالعاصمة لحظات الإفطار.

طلبة من السودان وموريتانيا والصحراء الغربية يعشقون الجزائر

وأكثر الطلبة الأفارقة الذين يجدون راحتهم في الجزائر، ويعبرون بصدر رحب جسور النجاح والدراسات العليا، ويدرسون أهم التخصصات، هم الموريتانيون والسودانيون، وأبناء الصحراء الغربية، هذا ما وقفت عليه الشروق من خلال تصريحاتهم أين قال الطالب "كالي ديوسم"، من موريتانيا، إنه جاء منذ سنة فقط لإكمال دراسات عليا في الجزائر، وفي الإقامة الجامعية بباب الزوار، وجد معاملة طيبة من المسؤولين ومن طلبة جزائريين، ويضيف: "لا يعرفون التمييز العنصري، ولكن هناك من هم غير لطفاء وهم قليلون جدا، ولا يمكننا أن نجعلهم صورة شاملة لباقي الشعب الطيب".

ومن جهته، قال علي سيدي محمد، من الصحراء الغربية، إنه في الجزائر التأقلم السريع، وذلك الشعور الذي جعله يعتقد أنه قضى سنوات طويلة هنا وخاصة في العاصمة أين يتوفر القبول لمختلف الأجناس، وأردف قائلا: "أفضل ما يميز الجزائريين، ذلك الكرم والجود، وإلى جانب المعاملة والعلاقات الإنسانية، فقد وجد علي سيدي محمد، أيضا أفضل الدراسات في الجزائر، فهو سعيد بتعلم الإنجليزية في جامعة بوزريعة.

وفي السياق، عبر محمد طالب من موريتانيا، عن اعتزازه بالتخصص الذي يدرسه في جامعة هواري بومدين بباب الزوار، المتعلق بالبيولوجيا، فقد ساعدت علاقته الطيبة مع باقي الطلبة والأساتذة في اجتهاده، وحبه لهذا العلم، وقال: "أعتبر الجزائريين إخوتي، وأصدقائي، حتى منحة الطلبة تستفيد منها مثل أبناء هذا البلد".

وأكد طالب آخر من موريتانيا أن أغلب التخصصات التي تحتاجها التطورات التكنولوجية والمخابر والبحوث العلمية، موجودة هنا في الجزائر، حيث جاء ليدرس تخصص ميكروبيولوجي.

طلبة مسيحيون يشاركون الجزائريين الصيام

وثمنت الطالبة "بريسيليا مانجا"، المسيحية، التي جاءت من الكاميرون لدراسة تخصص مالية المؤسسات في جامعة مولود معمري بتيزي وزو، مبادرات موائد الإفطار التي تشرك الطلبة الأجانب في الجلوس إليها، وقالت إن عائلات في بلاد القبائل استضافتها ودعت إلى موائد الإفطار، فاستهوتها هذه الجلسات الروحانية الرمضانية، ورغم أنها مسيحية، إلا أنها في الجزائر تصوم رمضان لتقاسم تلك اللحظات الجميلة مع طلبة مسلمين، وتعايش ودون نفاق أجواء الشهر في نهاره وليايله.

وقالت محدثتنا: "هناك أصدقاء وأحباب.. هناك عائلات مضيافة ومرحبة بالأجنبي.. ففي تيزي وزو، وجدت أناسا طيبين جدا، متفهمين، رائعين".

ويرى الطالب "بطو قويشين"، الذي جاء من زيمبابوي، لدراسة الذكاء الاصطناعي في جامعة الجزائر، بأن السلام موجود في الجزائر، فقد بدأت مخاوفه أول مرة من اختلاف الثقافة والدين، ولكن تفاجأ في ما بعد بذلك الهدوء والطمأنينة من خلال التعاملات اليومية مع المواطنين البسطاء ورحابة صدورهم وقبولهم للآخر.

وأكد "لويس" من أوغندا الواقعة في شرق إفريقيا، أنه يصوم مع باقي الطلبة في الإقامة الجامعية رغم أنه مسيحي، وقال: "هناك أصدقاء جزائريون، شجعوني على الصيام، واستطاعوا بكرمهم واحتوائهم للأجانب أن يحببوا في قلبي الصيام، أنا أجد راحتي وأنا صائم، وأشعر بتحسن صحتي وكم أشعر بتلك اللذة وأنا أفطر إلى جانب مسلمين ومسحيين، حول موائد الإفطار".

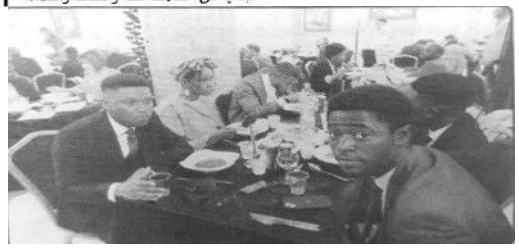

إشادة بجودة تعليم الطب في الجزائر

أجمع الطلبة الذين تحدثت إليهم "الشروق" بجودة التعليم في الجزائر خاصة في مجال الطب، حيث قال عبد الله عمر من كينيا، أن مناهج تعليم الطب جيدة جدا، وأن الأساتذة والمختصين الذين يشرفون على ذلك لديهم خبرة تجعل الطلبة يعبون التخصص ويتحمسون ويجتهدون دون ملل.

وأكد أن المناظر والمناطق السياحية في الجزائر مثل وهران وسكانها، وتيبازة وشواطئها، تكسر لديهم ذلك الروتين، وتحفزهم أكثر على مواصلة دراستهم بعيدا عن الضغوطات النفسية.

وقال عبد الله: "لقد مضت 6 سنوات من دراستي، خلالها كسبت عائلات في بن عكنون، وأصدقاء في وهران، وهم يصرون علي أن أقضي عيد الفطر بينهم".

وأبدى "كاينغو سيتوالا" من زامبيا، إعجابه الشديد بطريقة تدريس الطب في الجزائر، حيث قال إنه كان متخوفا في البداية من اختلاف اللغة والثقافة والغذاء، وأردف قائلا: "لا أنكر أن مطاعم الرحمة هي أيضا، كان لها التأثير غير المباشر في جعلنا نتعمد الجوع يوما كاملا لنفطر جماعيا، ونشعر بتلك اللحظة التي يهب فيها الجميع في وقت واحد إلى حبة التمر وكأس الحليب".

و"سيمون بيتر" هو الآخر من أوغندا، يدرس تكنولوجيا في جامعة باب الزوار، رغم مسيحيته، إلا أنه قرر أن يشارك بصيامه الجميع، ويفطر بتلك اللذة التي يشعر بها أي صائم.

ولكن بعد 6 سنوات من دراسته الطب، وإقامته في منطقة بن عكنون، وجد الهدوء، وأصبح لديه أصدقاء جزائريون، وتعرف على عائلات أين يقيم، وعبر قائلا: "كم أحب الشوربة، وطبقا بالجبانة، وكم أحب وهران".

والطالبان "تشينس" وجيمس" من السيراليون، هم أيضا ثمنوا مجانية الدراسة في الجزائر، ومناهج التعليم العالي، وطرق التدريس، معترفين بأن ذلك أحسن مما هو عليه في بلدهم.

رئيس جمعية الطلبة الأفارقة موسى سيسكو لـ"الشروق":

عائلات فتحت لنا بيوتها والجزائر قائدة التنمية في إفريقيا

ثمن رئيس جمعية الطلبة الأفارقة بالجزائر، الدكتور موسى سيسكو، الجهود التي تقوم بها الجزائر من أجل التنمية في إفريقيا، ومن أجل خلق جسور المحبة والتعاون، والتضامن بين شعوبها، وقال إن الجزائر هي أم إفريقيا وهي قائدة القارة، فمخطط التواصل مع بقية الدول النامية سينجح بحسبه، من خلال ما تسمى إليه كما وصفها "أمنا الحنونة" ويقصد الجزائر.

وفي ما يخص دراسة أبناء الدول الإفريقية في الجزائر، يرى سيسكو، بأن تجربة التضامن مع طلبة مختلف البلدان الإفريقية، ومبادرة إفطار طالب أو اثنين عند عائلة جزائرية، التي بدأت 2001، مكنت الكثير من هؤلاء الطلبة من معرفة ثقافة وتقاليد هذا البلد، حيث إن التواصل مع المؤسسات الجزائرية والمجتمع المدني، يجعل كل الأطراف بحسب سيسكو، تخطو خطوات نحو تنمية إفريقيا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

وأوضح محدثنا أن جمعيته تعمل حاليا بمعية المرصد الوطني للمجتمع المدني على تحضير ورقة طريق للعمل معا لمرافقة الشباب الإفريقي بهدف العمل معا على تكوين شباب ذوي كفاءة عالية للمساهمة والعمل معا لتعزيز التنمية في البلدان الإفريقية، مضيفا: "للجزائر مقومات لقيادة القارة الإفريقية بكل جدارة".